

فيسبوك يخوض حربًا مع المحتوى الفلسطيني نيابة عن الاحتلال الإسرائيلي

كتبه فريق التحرير | 24 سبتمبر، 2016



أعلنت شبكة "قدس الإخبارية" الفلسطينية بالأمس أن إدارة موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي حذفت عددًا من الحسابات الإدارية لعاملين في صفحات إخبارية فلسطينية، من بينهم الشبكة.

فبحسب الشبكة شرعت إدارة "فيسبوك" في إغلاق عشرات الحسابات الفلسطينية لصحفيين ونشطاء بالضفة الغربية وقطاع غزة على خلفية منشورات لهم، إضافة إلى إدراجهم لصفحات إخبارية شهيرة تحتوي على ملايين المعجبين بالموقع دون سبب واضح.

معركة نيابة عن الاحتلال

إدارة فيسبوك لم تنجح في حذف الصفحات الموثقة لعدم توافر أسباب تقنية تتعلق بالمحتوى المنشور ومخالفته لقوانين النشر، فلجأت إلى حذف حسابات إداري الصفحات للنيل منها، مما يعتبر تطبيقًا لاتفاقياتهم مع الاحتلال، بحسب ما أوردت شبكة قدس.

إدارة فيسبوك تغلق صفحة "غزة 24" الإخبارية ضمن حملة واسعة شملت إغلاق العديد من حسابات النشطاء ومدراء الصفحات

الفلستينية. [FBcensorsPalestine pic.twitter.com/rhKqvMdJst#](https://pic.twitter.com/rhKqvMdJst#)

— شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn)

فقد حذف فيسبوك للشبكة حسابات أكثر من 3 إداريين فيها، بعد سلسلة من السياسات ضد الشبكة وصفحاتها والتحريض عليها حتى في وسائل الإعلام الإسرائيلية، وكذلك أعلنت صفحة شهاب على فيسبوك أن إدارة الموقع حذفت عددًا من حسابات إداري الصفحة دون سبب واضح.

الفيسبوك يشن حربًا على المحتوى الفلسطيني على موقعه ضمن اتفاق

مشارك مع الاحتلال الإسرائيلي. [FBcensorsPalestine#](https://pic.twitter.com/cum71vOYyV)

pic.twitter.com/cum71vOYyV

— شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn)

يرى العديد من النشطاء الفلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي أن هذا الأمر يحدث خضوعًا لاتفاقيات مبرمة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك لمواجهة وحجب المحتوى الفلسطيني وتقويضه.

ووفقًا لصفحات فلسطينية كانت حكومة الاحتلال الإسرائيلي توصلت مؤخرًا إلى اتفاقية مع موقع "فيسبوك" تقضي بحجب المحتوى العربي لا سيما الفلسطيني منه تحت مزايم دعم الإرهاب، إضافة إلى وجود تعاون وتنسيق فعلي بين "إسرائيل" و"فيسبوك" لمواجهة الصفحات الفلسطينية وحسابات الناشطين عليها.

وقامت إدارة "فيسبوك" على خلفية هذه الاتفاقية بحذف خلال فترة قصيرة عددًا من المنشورات والحسابات الشخصية، وعلقت عمل عدد آخر منها بناءً على طلب الجهات الإسرائيلية، حيث إن "فيسبوك" استجاب لأكثر من 95% من الطلبات، وفق تصريحات وزيرة العدل الإسرائيلية "إيليت شاكيد".

حملة فلسطينية ضد فيسبوك

ردًا على انتهاكات فيسبوك المتكررة بحق النشطاء الفلسطينيين على الموقع، انطلقت دعوات للمشاركة في حملة "وقف النشر" لمدة ساعتين ابتداءً من الغد في الثامنة إلى العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة، وذلك احتجاجًا ضد سياسة موقع فيسبوك في الحظر وقمع حرية الرأي والتعبير بالتنسيق من الكيان الصهيوني.

نعلن مشاركتنا في حملة "وقف النشر" لمدة ساعتين يوم الأحد القادم ضد سياسية "#فيسبوك" والاتفاقية السرية مع سلطات الاحتلال [FBCensorsPalestine pic.twitter.com/QuMj8GP0EW#](https://pic.twitter.com/QuMj8GP0EW#)

— شبكة قدس الإخبارية (@September 23, 2016) qudsn

جدير بالذكر أن الاحتلال الإسرائيلي وجه مؤخراً عشرات التهم بـ "التحريض" لاعتقلين فلسطينيين، بينهم نشطاء وصحفيين، حُكموا بناءً على ذلك لفترات متباعدة من السجن، على خلفيات منشورات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفيس بوك يضع يده بيد الاحتلال الإسرائيلي لمحاربة المحتوى الفلسطيني ضمن اتفاق عقد بينهما مؤخراً بذريعة محاربة العنف [FBCensorsPalestine pic.twitter.com/XxxN5cKIOq#](https://pic.twitter.com/XxxN5cKIOq#).

— شبكة قدس الإخبارية (@September 24, 2016) qudsn

وتطالب الحملة بالتراجع عن الاتفاق مع الاحتلال فوراً، وذلك احتراماً للمواثيق والاتفاقيات والمعايير الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، وكذلك التراجع عن دعم الوضع غير الشرعي الناجم عن سياسات وممارسات الاحتلال، كما طالبت الحملة بنشر نصوص الاتفاق بكافة بنوده، مع توضيح آليات تطبيق الاتفاقيات بشكل عام، وهذا الاتفاق بشكل خاص.

ودعت الحملة فيسبوك الإعلان عن الشروط التي تسمح لإدارة الفيسبوك بتجاوز الحريات الشخصية لمستخدمي الانترنت، والتعاقد مع سلطات وأنظمة لتقييدها.

تفاعل العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحملة التي تنتطلق للتعبير عن الاحتجاج على سياسة فيسبوك مؤخراً المتماهية مع رغبات دولة الاحتلال في إسكات الأصوات الفلسطينية النشطة على الموقع.

[FBCensorsPalestine#](https://pic.twitter.com/XxxN5cKIOq#) حملة تدعو لوقف التفاعل على الفيسبوك من 8-10 مساءً الأحد

ضد الاتفاقية بين ادارة فيسبوك و الاحتلال لحجب المحتوى الفلسطيني

— الروزالين (رائدة الفكرة) (@September 24, 2016) rosalin_husary

انطلقت الحملة تحت هاشتاج “#FBCensorsPalestine” على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وفي مقدمتهم “فيسبوك” و “تويتر”.

FB Censors Palestine#

حتى الفيسبوك ما سلم منكم ومن جنبكم يا صهاينة حذفوا صفحاتنا
خافين نوصل قضيتنا العادلة للعالم يا جبنااااااااااا

razaan011) September 24, 2016@) فلسطينية؟؟ Razan —

حيث رأت رزان أن فيسبوك لم يسلم مما أسمته “جبن الصهاينة” الذين عملوا على إسكات أصوات الفلسطينيين خوفاً من إيصال قضيتهم العادلة للعالم بحسب تغريدتها.

كذلك رأت هديل في تغريدة لها أن فيسبوك يشن حربًا على المحتوى الفلسطيني على موقعه ضمن اتفاق مشترك مع الاحتلال الإسرائيلي.

الفيسبوك يشن حربًا على المحتوى الفلسطيني على موقعه ضمن اتفاق مشترك مع الاحتلال الإسرائيلي. [#FBCensorsPalestine](#)

<https://t.co/gObvwimPrp>

HáDéeL ?? (@12HaaDeeL) [September 24, 2016](#) ?? —

ودعت حسابات عدة إلى تعطيل العمل على الموقع ووقف النشر لهذه الأسباب

[#FBCensorsPalestine](#) Deactivate your accounts and Explain your reasons in this [#Palestine](#) pic.twitter.com/hw4uOJpqrE

— لولتا × @September 24, 2016) tBK5j2943NJPWcr)

أما أشرف فيرى أن العالم ينسى حقوق الفلسطينيين في حرية التعبير وغيرها من حقوق الإنسان بينما ينادي بها في كل مكان آخر.

FBcensorsPalestine#

كل العالم بنادي بحقوق الإنسان والتعايش السلمي وتعايش الأديان وحرية
التعبير والمساواة والتمكين

لعدند #فلسطين بنسوا كل شي؟ pic.twitter.com/hevfmhklyh

Ashraf N — أشرف النابوت (@September 24, 2016) [nabout_ashraf](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/14117](https://www.noonpost.com/14117)